[288] 24 - عن أبي بكر أحمد بن محمد السري: أنه سمع موسى بن هارون، عن الحماني، عن أبي بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي محذورة، قال: كنت غلاما، فقال لي النبي (ص): اجعل في آخر أذانك: حي على خير العمل (1). 25 - وفي الشفاء، عن هذيل بن بلال المدائني، قال: سمعت ابن أبي محذورة يقول: حي على الفلاح، حي على خير العمل (2). 26 - عن زيد بن أرقم: أنه أذن في حي على خير العمل (3). 27 - وقال الشوكاني نقلا عن كتاب الأحكام: وقد صح لنا: أن حي على خير العمل كانت على عهد رسول ا (ص) يؤذن بها، ولم تطرح إلا في زمن عمر (4). 28 - وهكذا قال الحسن بن يحمى. روى ذلك عنه في جامع آل محمد (5). وبه قال محمد: سألت أحمد بن عيسى، قلت: تقول إذا أذنت: حي على خير العمل، حي على خير العمل ؟ ! قال: نعم. قلت: في الأذان والاقامة ؟ قال: نعم، ولكني أخفيها.

_____ (1) ميزان الاعتدال للذهبي ج 1 ص 139، ولسان الميزان للعسقلاني ج 1 ص 268. (2) المصدران السابقان ص 192، وجواهر الأخبار والبحر الزخار. (3) الامام الصادق (ع) والمذاهب الأربعة ج 5 ص 283. وراجع: نيل الأوطار ج 2 ص 19 عن المحب الطبري في أحكامه. (4) و (5) نيل الأوطار ج 2 ص 19. (*)

_____